

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت علي بن صالح يقول رأيت كأن القيامة قد قامت فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشرة ورأيت كأنني تصدقت يوماً بنصف درهم وعندني يوم مكتوب لا لي ولا علي .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا موسى بن داود ثنا حميد الرواسي قال كنت عند علي والحسن ابني صالح ورجل يقرأ علي لا يحزنهم الفزع الأكبر فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضر فقال يا حسن إنها أفراع فوق أفراع ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فمه واخضر واصفار .

حدثنا عبداً بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام قلت للناس اتخذوني وأمي آلهمين من دوني تزايلت مفاصله .

حدثنا عبداً بن الحسن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى ابن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول إن لقمان لما قال لابنه إنها إن تك مثقال حبة من خردل تفكر فمات .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول العمل بالحسنة قوة في البدن ونور في القلب وضوء في البصر والعمل بالسيئة وهن في البدن وظلمة في القلب وعمى في البصر .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيى قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود ووعيد ويقول النهار ابن آدم اغتتمتني فإنك لا تدري لعله لا يوم لك بعدي ويقول له الليل مثل ذلك .

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغانى ثنا يحيى بن أبي بكر قال سمعت الحسن بن صالح يقول لا تفقه حتى لا تبالي